

تاج العروس من جواهر القاموس

والتَّحْبِيكُ : التَّوْثِيقُ عن شَمْرٍ وَ مِنْهُ حَبِيكُ العُقْدَةِ : إِذَا
وَتَثَقَّتْهَا كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَالتَّحْبِيكُ أَيْضًا : التَّخْطِيطُ يُقَالُ : كَسَاءُ
مُحْبِيكٌ : إِذَا كَانَ مُخَطَّطًا كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَفِي صِفَةِ الدَّجَالِ : مُحْبِيكٌ
الشَّعْرَ : أَي مُجَعَّدُهُ وَيُرْوَى حُبُّكَ الشَّعْرَ بِضَمِّتَيْنِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ
الْأَخِيرَةِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا وَفِي الْمُصَنِّفِ لِأَبِي عُبَيْدٍ
فِي الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ : رَأْسُهُ حُبُّكَ حُبُّكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ .
وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْحَبَاكُ ككِتَابِ : أَنْ يُجْمَعِ خَشَبٌ كَالْحَطِيرَةِ ثُمَّ
يَشَدُّ فِي وَسْطِهِ بِحَبَلٍ يَجْمَعُهُ قَالَهُ اللَّيْثُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَبَاكُ :
الْحَطِيرَةُ بِقَصَبَاتٍ تُعْرَضُ ثُمَّ تُشَدُّ تَقُولُ : حُبِكَاتِ الْحَطِيرَةُ بِقَصَبَاتٍ
كَمَا تُحْبِيكُ عُرُوسُ الْكَرَمِ بِالْحَبَالِ . وَالْحَبَائِكُ : الطَّرَائِقُ فِي السَّمَاءِ وَمِنْهُ
قَوْلُ عَمْرٍو وَبْنِ مُرَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
لَأَصْبَحَتْ خَيْرَ النَّاسِ نَفْسًا وَوَالِدًا ... رَسُولَ مَلَائِكَةِ النَّاسِ فَوْقَ الْحَبَائِكِ
يَعْنِي بِهَا السَّمَاوَاتِ ؛ لِأَنَّ فِيهَا طُرُقَ النَّجُومِ .
وَحَبِكَ عُرُوشَ الْكَرَمِ : قَطَعَهَا .
وَالْحُبُّكُ أَيْضًا : طَرَائِقُ الْجَبَلِ قَالَ رُوَيْبَةَ :
" صَعَّدَكُمْ فِي بَيْتِ نَجْمٍ مِنْكُمْ " .
" إِلَى الْمَعَالِي طَوْدٌ رَعْنٌ ذِي حُبُّكَ وَحَبَاكُ الثَّوْبِ : كَيْفَافَهُ عَنْ
الزَّمَخْشَرِيِّ . وَحَبَاكُ اللَّيْدِ : الْخَيْوُطُ السُّودُ الَّتِي تُخَاطُ بِهَا أَطْرَافُهُ
عَنْ ابْنِ عَيَّادٍ . وَالْحُبِيكَةُ بِالضَّمِّ : الْقَارُورَةُ الصَّيِّقَةُ الْفَمِّ وَالْجَمْعُ حُبَيْكُ .
وَحَبِكَ مَحْرَكَةٌ : قَرِيَةٌ بِحَوْرَانَ مِنْهَا الْحَلَاءُ عَلِيُّ بْنُ زِيَادَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ قَاضِي شَهْبَةَ فِي الطَّبَقَاتِ . وَقُرِئَ : " ذَاتِ الْحَبِيكِ "
بِكَسْرَتَيْنِ وَبِكَسْرِ وَضَمِّ وَبِالْعَكْسِ وَصَرَّحُوا فِي الثَّانِي أَنَّهُ مِنْ تَدَاخُلِ اللَّسْفَتَيْنِ
وَفِي الثَّلَاثِ أَنَّهُ مُهْمَلٌ لَمْ يُسْتَعْمَلْ وَمِثْلُ هَذَا كَانَ وَاجِبَ التَّنْبِيهِ أَشَارَ
لَهُ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ الشَّهَابِ فِي الْعِنَايَةِ . قُلْتُ : وَتَفْصِيلُ هَذَا فِي كِتَابِ
الشَّوَاذِّ لِابْنِ جِنِّي قَالَ : قِرَاءَةُ الْحَسَنِ الْحُبُّكُ بِضَمِّ فَسُكُونِ وَرُوي عَنْهُ الْحَبِيكُ
بِكَسْرَتَيْنِ وَرُوي عَنْهُ الْحَبِيكُ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَوَقَفَ الْبَاءُ وَكَذَلِكَ قَرَأَ أَبُو مَالِكٍ الْغِفَارِيُّ
وَرُوي عَنْهُ الْحَبِيكُ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَضَمِّ الْبَاءِ وَرُوي عَنْهُ الْحَبِيكُ بِفَتْحَتَيْنِ وَرُوي عَنْهُ

الحُبُّكُ بضمَّ حُتَيْنِ الوجه السَّادسُ كقراءة النَّاسِ ورُوي عن عِكْرَمَةَ - وجهٌ سابعٌ
 وهو الحُبُّكُ بضمَّ ففتَحَ جميعُهُ هو طَرَائِقُ الغَيْمِ وأَثَرُ حُسْنِ الصَّنْعةِ فيه وهو
 الحَبِيكُ في البيضِ ويُقالُ : حَبِيكَةُ الرَّمْلِ وحبائِكُ وكذلك أيضًا حُبُّكُ الماءِ
 لطرائِقِهِ وأَمَّا الحُبُّكُ فمُخَفَّفٌ من الحُبُّكِ وهو لُغَةٌ بني تَمِيمٍ كرسُلٍ
 وعُمْدٍ في رُسُلٍ وعُمْدٍ وأَمَّا الحَبِيكُ ففَعِلٌ وذلك قَلِيلٌ منه إِبِلٌ وإِطْلٌ
 وامرأةٌ بِلِزٍ : أي ضَخْمَةٌ وبأَسْنَانِهِ حَبِيرٌ وأَمَّا الحَبِيكُ فمُخَفَّفٌ منه
 كإِطْلٍ وإِبِلٍ وأَمَّا الحَبِيكُ بكسرٍ فضمُّ فأَحْسَبُهُ سَهْوًا وذلك أَنَّهُ ليسَ في
 كلامِهِم فِعْلٌ أَصْلًا بكسرِ الفاءِ وضمِّ العَيْنِ وهو المِثَالُ الثاني عَشَرَ من
 تَرْكِيبِ الثَّلَاثِيَّ فَإِنَّهُ ليسَ في اسمِهِ ولا فِعْلٌ أَصْلًا أَلْبِتَّةَ ولعلَّ الذي قرَأَ
 به تَدَاخَلَتْ عليه القراءَتانِ بالكسرِ والضمِّ فكأَنَّه كسرَ الحاءِ يريدُ الحَبِيكُ
 فأَدْرَكَه ضمُّ الباءِ على صُورَةِ الحُبُّكِ فجمعَ بينَ أوَّلِ اللفظةِ على هذه القِراءةِ
 وبينَ آخِرِها على القِراءةِ الأخرى وأَمَّا الحَبِيكُ فكأَنَّ واحِدَتَها حَبِيكَةٌ
 كطَرْقَةٍ وطَرْقٍ وعَقَبَةٍ وعَقَبٍ وأَمَّا الحَبِيكُ فَعَلَى حَبِيكَةٍ وحُبُّكٍ كطَرْفَةٍ
 وطَرْفٍ وبُرْقَةٍ وبُرْقٍ ولا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حُبُّكُ مَعْدُودًا وإِلَيْها عن حُبُّكٍ
 تَخَفِيفًا إِنما ذلكَ شَيْءٌ يُسْتَسْهَلُ به في المُضاعَفِ خاصَّةً كقولِهِم في
 جُدُدٍ : جُدُدٌ وفي سُرُرٍ سُرُرٌ وفي قُلُلٍ قُلُلٌ . انتهى وبذلك تَعَلَّمَ ما في كلامِ
 شيخِنَا من التَّسَاهُلِ وما في عِبارَةِ المُصَنِّفِ من القُصورِ الزَّائِدِ فتأمَّلْ وا

أَعْلَم .

ح ب ت ك